

بسم الله الرحمن الرحيم

## رسالة إلى المسلمين من المسجد الأقصى المبارك

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد...

أيها المسلمون... أيها الصائمون... يا أولياء الله...

شهر رمضان يحمل إليكم خيره وبره... يحمل إليكم نفحات من بدر وعين وجمالوت... نفحات نصر وعز وتمكين... يحمل إليكم بينات من الهدى والفرقان، قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾.

نعم... إنه الفرقان الذي نفرق به بين الحق والباطل... إنه الفرقان الذي أمرنا بحمله وتبليغ أحكامه لنفرق بين المؤمنين والكافرين... إنه الفرقان الذي يفرق بين الصادقين والمنافقين...

ونحن ندعوكم إلى الفرقان... ندعوكم إلى صدق الإيمان... وصدق الدعوة إلى الله... وصدق التقيد بأحكام الله... ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾.

أيها المسلمون:

من المسجد الأقصى نناديكم بقول الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾.

من مسرى رسول الله نحاطبكم... بقول الله تعالى ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾.

من الأرض المباركة نستنهض هممكم لحمل دعوة الإسلام وإقامة حكم الله في الأرض...

من أولى القبلتين نستنصر جيوشكم لإقامة الخلافة والزحف إلى الأرض المباركة لتحريرها من رجس يهود...

من بيت المقدس نحاطب أهلنا في مصر والشام... وباكستان وبنغلاديش... نحاطب أهلنا في تركيا وإندونيسيا... نحاطب أهلنا في العراق وإيران واليمن والحجاز والمسلمين في كل بقاع الأرض.

نحاطبكم جميعا والألم يعتصر قلوبنا وكلنا أمل فيكم... أن لبوا نداء الله... أن أجيئوا داعي الله... انبذوا حكام الطاغوت... وارضضوا المشاريع الغربية الخبيثة... اعتصموا بجبل الله جميعا... فأخوة الإسلام تجمعكم وحكام الطاغوت يفرقونكم... دين الله يوحدكم وأولياء الشيطان يفرقون جمعكم...

هذه دعوة الحق بين ظهرائكم... هذه دعوة حزب التحرير تستنصركم فهل أنتم ملبون؟... فهل أنتم مجيئون؟

أيها الأحبة في الله...

إنا ندعوكم إلى قول الله تعالى ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾.

ندعوكم لإقامة الدين... ولا سبيل لإقامته إلا بإقامة الخلافة على منهاج النبوة التي بشرنا بها رسول الله ﷺ... وثقوا بالله القوي العزيز... فما من دعوة حق نبتت في أمة إلا ونصرها الله تعالى ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾... ثقوا بالله العزيز الحميد ونحن نبشركم بنصر الله... خلافة على منهاج النبوة تقيم الحق وتحكم بالفرقان بين الناس... ولا يهولنكم جيروت الكافرين فإن قوة الله فوق قوتهم... وقد قص الله عليكم من نبأ المرسلين وأقوامهم لتعتبروا، قال تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا \* ذَلِكَ بَانَ اللَّهُ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾... إي والله... الله مولانا ولا مولى لهم...

اللهم بلغ هذا الخير إلى المسلمين واشرح صدورهم به وإليه...

اللهم اجعلنا من خيرة عبادك وأوليائك الذين اجتبتهم لإقامة دينك.

اللهم أيد حملة دعوتك بتأييدك... وحببهم إلى المسلمين وحبب المسلمين إليهم.

اللهم إنا نسألك في هذا الشهر المبارك وفي هذا اليوم المبارك وفي هذه الساعة المباركة أن توحد صفوف المسلمين وتجمع كلمتهم وتنصرنا بهم ومعهم وتأخذ بأيدينا وأيديهم لإقامة دينك وتحكيم شرعك في ظل خلافة راشدة على منهاج النبوة.

اللهم خلافة راشدة على منهاج النبوة تقيم الدين وتحرر المسجد الأقصى وسائر بلاد المسلمين من رجس الغاصبين.

اللهم اغفر لنا وللمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات... وبلغنا صحبة رسولك... اللهم آمين...

والحمد لله رب العالمين.

حزب التحرير

الجمعة ٢٦ من رمضان ١٤٣٧ هـ

الأرض المباركة فلسطين

الموافق ١ تموز/يوليو ٢٠١٦م